

يوميات أم

طالع

حبابي عينيها

ريم مراد

الطبعة الأولى يناير 2013
الطبعة الثانية أبريل 2013
الطبعة الثالثة سبتمبر 2013

اسم الكتاب: يوميات أم طالع حبابي عينها

تأليف: ريم سعيد مراد

تصميم الغلاف: كريم آدم

مصحح لغوي: ابراهيم سالم

رقم الإيداع: 2013\5921

الترقيم الدولي: 978-977-90-0479-2

**

إشراف عام:

محمد جميل صبري

نيفين التهامي

© جميع الحقوق محفوظة، وأجى اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من المؤلف؛ يعرض صاحبه للمسائلة القانونية.

دار كيان للنشر والتوزيع - ٢٢ ش الشهيد المحي بجوار مترو أمر المصريين - الهرم

محمول: ٠١٠٠٥٢٤٨٧٩٤ - ٠١٠٠١٨٧٢٢٩٠ - أرضي: ٢٣٥٦٨٨٦٧٨

www.kayanpublishing.com - info@kayanpublishing.com

يوميات أم
طالع
حبابي عينيها

ريم مراد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ

قبل الإهداء والذي منه

أعزائي القراء ستتعجبون من هذا الكم من الإهداءات التي ستقرأونها بعد قليل ولكن بما إن بفضل الله , كان لي الكثيرون ممن الذين أثروا في طيلة عمري وساندوني وكانوا موجودين من أجلي في كل وقت وجدت إنه ليس من العدل ألا أذكرهم في إهداءات.

ولذا تحملوا معي هذا الكم من الإهداءات ...

ريم مراد

إهداء صغووووووون

إلى ورداتي الثلاثة .. فاطمة وعالية وسلي , أهديكن هذه اليوميات التي
شاركتموني كتابتها , فكل سطر وموقف استوحيته من حياتي معكن يا
أجمل ما في حياتي .. حفظكن الله لي وبارك لي فيكن ..
أحبكن أكثر من الحياة نفسها ...

ريم

أمكم اللى طلعتوا حبابي عينمها بس على قلبها زى العسل

إهداء كبير أووووووى

إلى أبى «سعيد مراد» لا اجد كلمات كافية لاصف بها مدّاً القوة التي
أمدتني بها وانا أقوم بتجهيز كتابي هذا , كنت دوماً خير معين وصديق
وسند لأسرتنا الصغيرة ... أحبك
إلى أمى « منى » التي احتوتنا تحت جناحها بأجمل مشاعر الحب والأمان
والحنان, أحبك بمقدار الحب ولاهتمام الذى أعطيته لنا منذ طفولتنا
حتى اليوم . . .

إهداء خاص جداً

إلى أمى الثانية وخالتى الحبيبة «شهيره» وزوجها « علوى » اللذان لم
يبخلا علينا أنا واختى بحبهما ووقتتهما واهتمامهما
إلى زوجى حاتم ... شكراً لقد أهديتنى أجمل ما فى حياتى : ورداتى الثلاثة
إلى أختى الصغيرة «رشا» كنت ولا تزالى نصفى الثانى وصديقتى وصندوقى
الأسود
إلى خالى «حازم» كنت أول صديق وناصح لى منذ وعيت على الدنيا ...

**حفظكم الله لى جميعكم ولا يحرمنى من
حبكم وحنانكم واهتمامكم ...**

إهداء جديد لانج للطبعة الجديدة

لكل من قرأ كتابي ، لكل من أثلج صدري بكلمات جميلة بخصوص هذه
اليوميات، لكل من أعطاني تشجيعهم دفعة للأمام، لكل من شاركني
فرحتي بنجاح الكتاب وطبعاته المتتالية ، أشكركم جميعا واهديكم
الطبعة الجديدة من كتابي

ريم

من طأطأ لسلاموا عليكو

سابداً معكم قصة هذ الكتاب . من قبل طأطأ حتى . من زمان أوى . منذ كنت طفلة في الثانية عشر وكتبت أولى قصصى القصيرة . كنا في الإسكندرية حيث نقضى الإجازة الصيفية مع جدى وجدتى في منزلنا في رشدى . يومها نزلت ككل يوم للبقالة الصغيرة التى أمامنا مع أختى لنشتري حلوياتنا المفضلة , ولكن ف هذا اليوم أشرتيت بدلا من حلوياتى , كراسة بغلاف جميل ملون وأقلام , ووضعتهم أمامى وجلست , لم أعرف لماذا ضحيت بحلوياتى من أجل هذه الكراسة ؟ ماذا ترانى فاعلة بها ؟ هل سأرسم ؟ هل سأكتب ؟ هل سأنقل الكلمات الفرنسية الجديدة التى استخرجتها من القصة التى أهدتها لى أمى ... ووجدتنى أخط كلمات , كلمات كانت في خيالى كأحلام أتمنى تحقيقها عندما أكبر وعندما قرأها جدى أعجب بها جداً وقرر أن يأخذنى أنا وقصتى للقاء الكاتب الكبير , الذى كان له مجلس معتاد في كافيتريا صغيرة في ميامى ولكن للأسف خانتنى ذاكرتى عن تذكر أسمها حالياً ولكنى أتذكر جيداً شكلها الذى لن يمضى من ذاكرتى ما حييت , فهذا اليوم كان أول نبضة حب للكتابة نبضت في قلبى ... واستمررت في دراستى وكنت من أن لأخر أكتب قصصاً قصيرة حتى وصلت للجامعة , كلية التجارة حيث درست , وحيث فزت ثلاث سنين متواصلة بالمركز الأول في مسابقة القصة القصيرة التى تنظمها الجامعة وبعد الزواج أكملت مجموعتى القصصية التى لم تر النور بعد لعدة أسباب , المهم رزقت بورداتى الثلاث الجميلات .. وكانت كل الكتب التربوية تنص على أن القراءة قبل النوم مهمة للأطفال

وبالفعل مع كبرى بناتى فاطمة كنت أقرأ لها قليلاً قبل النوم اما ثانى بناتى الست عالية فكانت مختلفة, هى تريد من مامى أن تحكى لها حكاية «من رأسها مش من كتاب», ومن أجل عالية, بدأت فى تأليف كل أسبوع قصة جديدة, بطلها حيوانها المفضل «الفيل» واسميته الفيل فلفول ... وكنت أضع بين كلمات القصة النصائح التى أريد أن أوصلها لها ولأختها الكبرى فاطمة ولفترة طويلة من الوقت استمر الفيل فلفول رفيق النوم لبناتى, ثم كبرت عالية وفقدت أهتمامها بالفيل فلفول ومغامراته وحل محله قناة الكرتون التى أصبحوا لا يناموا إلا وهى مفتوحة فى التليفزيون الصغير فى حجرتهم, وعندما جاءت اخر العنقود سلى, عاد الفيل فلفول للظهور مرة أخرى, ففى إحدى الليالى طلبت منى أن أحكى لها حكاية فى لا تريد أن تشاهد كارتون وذكرتنى عالية بالفيل فلفول, وظهر الفيل فلفول مع مغامرات جديدة وقررت أن أضع حكاياتى تلك فى مجموعة صغيرة للأطفال, وعندما أنهيت منها أردتها أن تخرج للناس وبدأت أبحث لها عن منفذ لخروج, وشجعتنى أحد صديقاتى أن أقدم مجموعة الفيل فلفول لمجلة قطر الندى وأخذت لى موعد مع رئيس تحرير مجلة قطر الندى الأستاذ عمرو حسنى والذى عرضت عليه المجموعة فقال لى إن المجلة فى تلك الفترة بحاجة لأعمال موجهة للمراهقين وترك لى فترة من الوقت لأفكر وأحضره الأفكار ... وكان ... بعد مرور عدة أشهر وبعد تفكير عميق لم أجد خيراً من مغامراتى ويوميأتى مع بناتى لتكون محور لأعمالى

وبدأت بأولى قصصى «جلسة مصارحة» وعرضتها عليه, ولله الحمد لاقت أعجابه وبدأ الأستاذ عمرو حسنى معى فى رسم التصوير العام لمجموعة متتالية من الحلقات .

وبدأت فى الكتابة كان كل مواقف أو واقعة مع واحدة من بناتى تعطينى

إلهاماً لقصة جديدة , واستمرت أعمالى فى النشر فى مجلة قطر الندى حتى طلب منى رئيس التحرير أن نبدأ مجموعة جديدة للمجلة مواكبة للأحداث الجارية فى البلد وبشرنى أن مجموعة القصص الخاصة بى وبالبنات ستكون كتاباً رائعاً ويومها قالى لى ضاحكاً : «طبعاً بعد ما المجموعة تنزل فى كتاب مش حتجيبى سيرة اللى ساعدك فى الخطوط الأولى لقصصك»

مررت شهور وأكملت مجموعتى المنشورة فى مجلة قطر الندى بمجموعة جديدة من مغامراتى مع بناتى , التى كن أكثر من إلهام لى فى هذا الكتاب , فجانب مساعدة أبنى فاطمة لى بحسبها الفنى فى الوصول للشكل النهائى لغلاف الطبعة الأولى مع مصممه أما صغيرتى عالية فكانت القارئة والناقدة الأولى للأعمالى , أما الست سلى آخر العنقود فكانت تقف بجانبى وأنا أكتب تطنطت فرحة وهى تستطيع قراءة كلمات على شاشة الكمبيوتر بعد أن كانت يا دويك تفك الخط .

وبدأت فى عرض مجموعتى على عدد من دور النشر ولم أوافق مع أى منهم , بسبب الظروف التى تمر بها البلد , ولسبب آخر هو إنى كاتبة مغمورة لن يجازف أحد بنشر كتابها , أسباب كثيرة أدت لقرار اتخذته هو أن أطبع كتابى على نفقتى الخاصة , ففى النهاية هذا حلم كل كاتب أن ترى أعماله النور ويلمس بيده آراء الناس فى كتاباته سواء أعجبتهم أم لا.. وبجانب هذا الأمل أنا كان لى أمل أكبر , أردت أن أشعر إنى فعلت شيئاً مفيداً فى حياتى وكان لى غرض آخر أكثر أنانية , أردت لعائلتى ولبناتى أن يفتخروا بى حتى ولو بعمل صغير مثل كتابى هذا ...

ريم مراد

ديسمبر ٢٠١٢

